

كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية ودورها في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ في الوسط المدرسي.

The efficiency of the physical education and sports teacher and her role in achieving the mental health of students in the school environment

مياني كريم*¹، العلوي عبد الحفيظ*².

¹ جامعة سطيف 2 (الجزائر)، مخبر علوم الأنشطة البدنية والرياضية والصحة العمومية-ka.mebani19@univ-setif2.dz

² جامعة سطيف 2 (الجزائر)، مخبر علوم الأنشطة البدنية والرياضية والصحة العمومية
hafid.laloui9@gmail.com

تاريخ النشر: 2024/06/10

تاريخ القبول: 2024/04/28

تاريخ الإرسال: 2023/12/30

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أهمية كفاءة أساتذة التربية البدنية والرياضية في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ في الوسط المدرسي، واستخدمنا في دراستنا المنهج الوصفي لأنه يلائم طبيعة الدراسة، واعتمدنا على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات، وتوصلنا في دراستنا على مجموعة من النتائج منها أن للتكوين الجامعي في ميدان علوم وتقنيات النشاطات دور كبير في تنمية الكفاءة المعرفية والمهارية والوجدانية والتي تنعكس بدورها على تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ

الكلمات المفتاحية: الكفاءة؛ أستاذ التربية البدنية والرياضية؛ الصحة النفسية.

Abstract:

This study aimed to find out the importance of the competence of teachers of physical education and sports in achieving the psychological health of students in the school environment. In our study, we used the descriptive approach because it suits the nature of the study, and we relied on the questionnaire as a tool for collecting information and data. In our study, we reached a set of results, including that university training in... The field of science and technology activities has a major role in developing cognitive, skill, and emotional competence, which in turn is reflected in achieving students' mental

Key words: efficiency; Professor of Physical Education and Sports; Psychological health.

مقدمة و إشكالية البحث:

تعتبر التربية البدنية جزء لا يتجزأ من النظام التربوي التعليمي كذلك تلعب دور الوسيط التربوي في إعداد التلميذ نفسيا وبدنيا وعقليا ويتجلى هذا الإعداد في إكساب المهارات الحركية والعناية باللياقة البدنية من أجل صحة جسدية أفضل كذلك تهدف إلى إيصال المعارف وتنمية السلوك نحو مختلف الرياضات والأنشطة التي تعتبر عامل مهم في تكوين شخصية التلميذ وتجعل هذا الأخير يتصف بمظاهر الصحة النفسية (العرباوي، 2020).

دون أن ننسى الدور الكبير الذي تلعبه كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية في إنجاح الحصة والوصول للأهداف المراد تحقيقها.

تلعب كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية دورا أساسيا في إنجاح العملية التعليمية، وأهم شخصية في حياة التلميذ لما يتركه في نفوس التلاميذ حتى في بعض المواقف التي يقف لا يفعل شيئا من الوجهة السيكلوجية، إلا أنه في الواقع فعل شيئا.

فالأستاذ يلعب دورا حيويا في حياة التلميذ فهو يؤثر في شخصياتهم ويعزز الصحة النفسية لديهم، لذلك فالأستاذ له دور مهم في التخفيف من الاضطرابات النفسية ورسم معالم الشخصية والانفعالية، فالأستاذ الذي يشعر بالاستقرار النفسي عادة ما ينقل هذا الإحساس إلى تلاميذه فيكسبهم الاتجاهات الموجهة نحوه، بعكس الأستاذ القلق المضطرب (بوعروري، ص 07).

ومن هنا يبدأ الارتباط بين التلميذ والأستاذ، فالأستاذ الكفاء لا يقتصر دوره في تزويد طلابه بالمعلومات والخبرات المعرفية فقط، بل يعد نفسه مسؤول كل المسؤولية على أن يحقق لتلاميذه مستوى من التوافق النفسي والاجتماعي والصحة النفسية.

حيث أن هناك عدة دراسات تناولت مثل هاته المواضيع منها:

دراسة سلطاني أسامة، زواغي إدريس 2023 بعنوان: العلاقة بين أستاذ التربية البدنية والرياضية وتلاميذ الثانوي وانعكاساتها على صحتهم النفسية وحالتهم الاجتماعية، هدفت إلى تسليط الضوء على دور أستاذ التربية البدنية والرياضية وكيفية حل المشاكل النفسية لدى تلاميذ الثانوية ومحاولة نقله من حالة الانفعال إلى حالة التوازن والراحة النفسية، واستخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي، واستعملوا أداة الاستبيان من أجل جمع المعلومات والبيانات، وكانت النتائج كالتالي: لا يزال إدماج التربية البدنية غير كاف في المنظومة التربوية من حيث المدة الزمنية لكل حصة وكذلك من حيث عدد الحصص في كل أسبوع، كما أن معامل المادة القليل يجعل التلاميذ لا يكتثرون من ناحية النتائج المدرسية.

دراسة العرباوي سحنون 2020: دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تحقيق الصحة النفسية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط، هدفت إلى الوصول بتلاميذ المرحلة النهائية الى مستوى من الصحة النفسية تجعله يقدر ذاته وقدراته العامة، وتنمية وتوطيد علاقات مع أقرانه لتفادي العزلة والانطواء داخل المدرسة ومعرفة دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تنمية وتحقيق الثقة بالنفس لتلاميذ السنة الرابعة، ولأجل ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي، وبعد المعالجة الاحصائية وتحليلها وتفسيرها، توصلت إلى النتائج التالية: نجاعة النشاط البدني الرياضي التربوي في تحقيق الصحة النفسية لتلاميذ السنة الرابعة، زيادة ثقة التلاميذ بأنفسهم من خلال توطيد العلاقات مع أقرانهم خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

دراسة جعفر بوعروري 2012: بعنوان أثر سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وكفاءته التربوية على تحسين الصحة النفسية للمسعف المتمدرس ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر 03،هدفت إلى التعرف على أثر شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في تحقيق الصحة النفسية وهل لأستاذ التربية البدنية الكفاءة اللازمة لذلك ،وبهدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستعمل مقياس الصحة النفسية على الاطفال المسعفين ومقياس الكفاءة التربوية على الاساتذة ،وكانت النتائج كالتالي :لسمات شخصية أستاذ التربية البدنية تأثير إيجابي على مستوى الصحة النفسية للتلاميذ المسعفين في الجزائر، لكفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية أثر إيجابي على مستوى الصحة النفسية للتلاميذ المسعفين في الجزائر .

دراسة شريف محمد أمين ،نافع سفيان ،بن الدين كمال2019: بعنوان واقع الصحة النفسية في المؤسسات التربوية المدرسية ،هدفت هاته الدراسة عن التعرف عن قرب على العوامل المدرسية ومدى توفرها من أجل تحقيق الصحة النفسية ،بالإضافة إلى العلاقات الاجتماعية في المدرسة وتأثيرها على الصحة النفسية للتلميذ ،ودور المعلم في تحقيق الصحة النفسية ،مع التشخيص الفعلي لأهم المشكلات السلوكية التي يمكن أن تواجه التلاميذ ،وكانت نتائج الدراسة كمايلي :الاهتمام بالصحة النفسية للتلميذ ضعيف جدا إن لم نقل منعدمة وأن دور الأخصائيين يقتصر على عملية الإرشاد والتوجيه الذي يتم بصور جماعية حيث أن دور الأخصائي ينتقل إلى الأقسام من أجل التوجيه ،(شريف ،ص90).

من خلال ما سبق يتبادر إلى أذهاننا مجموعة من الأسئلة نحاول الإجابة عليها من خلال بحثنا.

التساؤل العام للدراسة:

هل لكفاءة أستاذ التربية البدنية دور في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ في الوسط المدرسي؟

التساؤلات الجزئية:

- هل للتكوين المعرفي لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور فعال في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ في الوسط المدرسي؟

- هل للتكوين المهاري لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور فعال في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ في الوسط المدرسي؟

- هل للتكوين الوجداني لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور فعال في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ في الوسط المدرسي؟

الفرضية العامة:

لكفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية دور فعال في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ في الوسط المدرسي.

الفرضيات الجزئية:

➤ للتكوين المعرفي لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور فعال في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ في الوسط المدرسي.

➤ للتكوين المهاري لأستاذ التربية البدنية والرياضية دورا فعالا في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ في الوسط المدرسي.

➤ للتكوين الوجداني لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور فعال في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ في الوسط المدرسي.

02- الهدف العام من الدراسة:

يكن الهدف من الدراسة معرفة العلاقة بين كفاءة استاذ التربية البدنية والرياضية والصحة النفسية للتلاميذ في المؤسسات التربوية، من خلال إبراز دور التكوين المعرفي للأستاذ في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ، وكذا مساهمة الشخصية المتزنة للأستاذ في تحقيق التوافق النفسي للتلميذ، والتعرف على مستوى كفاءة الأستاذ في التعامل مع المشاكل النفسية للتلاميذ.

-أهمية الدراسة :

أ/ الأهمية النظرية :

تستمد هذه الدراسة أهميتها في موضوعها الذي تتناوله ومن المشكلة التي تم تحديدها في الدراسة، وهي التعرف على الصحة النفسية وعلاقتها بكفاءة الأستاذ في الوسط المدرسي، اهتمت الدراسة بما يلي:

-التعريف بأهمية ممارسة النشاط البدني بهدف تحقيق الصحة النفسية.

-اهتمت الدراسة بطبيعة الارتباط بين كفاءة الأستاذ والصحة النفسية.

-إبراز العلاقة بين الأستاذ والتلميذ من خلال التأثير والتأثر.

ب/ الأهمية التطبيقية:

في ضوء ما ستسفر عنه نتائج الدراسة يمكن الاستفادة منها فيمايلي:

-قد تفيد الدراسة في إعادة النظر في المقاييس التي يجب إدراجها في تكوين اساتذة التربية البدنية والرياضية.

-توصيات الدراسة قد تفيد في تحسين البيئة المدرسية بهدف تحقيق لصحة المدرسية .

-إعطاء حافز للتلاميذ بضرورة ممارسة النشاط البدني الرياضي.

3-التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

الكفاءة: هي عبارة عن مجموعة من المهارات والقدرات النفسية والبدنية والمعرفية والعقلية التي يمتلكها الفرد في جميع المجالات أو مجال معين سواء أكانت مكتسبة أو وراثية من أجل وضع حلول لمشكلة أو وضعية تستدعي إيجاد الحلول لها .

ويعرفها عبد الرحيم الهاروشي أن للكفاءة ثلاث دلالات في معناها البسيط تدل على امتلاك المعرفة أو المعرفة المهارية المعترف بها في مجال معين ،ويقول أن الفرد الكفاء هو الفرد الذي يكون قادرا على أن يبرهن أدائيا على امتلاكه لمعرفة تطبيقية نظرية تجعل منه خبيرا في مجال معين ،وهي كذلك ما يمكن أن يكون الفرد قادرا على إنجازه (محمد بوعلاق ،2004،ص 42).

الأستاذ: هو صاحب الدور الفعال في العملية التعليمية ،يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط لتحقيق الأهداف المسطرة.

ويعرفه أمين أنور الخولي أستاذ التربية البدنية والرياضية بأنه الشخص الذي يحقق أدوارا مثالية في علاقاته بالطالب والثقافة والمجتمع ومجال التربية البدنية والرياضية ،ويتوقف هذا على بصيرة مدرس التربية البدنية والرياضية ونظرته

حول نظامه الأكاديمي ومهنته وكما يتوقف كذلك على السياقات التربوية والمناخ التربوي المدرسي (الخولي 2008، ص145).

الصحة النفسية: هي امتلاك الكفاءات والمهارات التي تمكن الشخص من مجابهة التحديات بالشكل الصحيح.

ويعرفها شوبن هي قدرة الفرد على أن يعيش مع الناس ويختار حاجاته واهدافه دون أن يثير سخطهم عليه وإشباعها، بسلوكيات تتفق مع معايير وثقافة مجتمعه. (القوصي 1958، ص17).

4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة :

4-1 الطريقة و الأدوات:

المنهج المتبع : طبيعة الموضوع المعالج هي التي تحدد نوع المنهج الذي يتبعه الباحث، ولتحقيق أهداف وأغراض الدراسة اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي كونه الملائم لطبيعة البحث، حيث يعرف بأنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة، أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع البيانات، ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة. (ملحم، 2017، ص361).

الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة اللبنة الأساسية في عمل الباحث، كونها تمهد الطريق وتبين له معالم بحثه من خلال إمداده بالعديد من المعلومات حول موضوع الدراسة، التي لم يكن له علم بها من قبل، وهذا في نقاط عدة، كما تمكن الباحث من اكتشاف البيئة البحثية التطبيقية من خلال الاحتكاك بالميدان والاطلاع على كل العراقل التي بإمكانها أن تعترض سبيله، ومن ثم محاولة

تذليل كل هذه الصعوبات ،وكذا الاطلاع على عينة البحث وكيفية الوصول إليها ،كما تمكن كذلك من التأكد من أدوات البحث ومدى صلاحيتها وإيفائها للغرض من خلال التطبيق الأولي على العينة الاستطلاعية وبالتالي يتمكن الباحث من الضبط الجيد لأدوات البحث من حيث سلامتها وصحتها ووضوحها. حيث مكنا هذا من أخذ صورة عامة حول كفاءة الأستاذ وانعكاساتها على التلاميذ ،وكذلك كان الغرض من هذه الدراسة هو الإجابة على التساؤلات التي راودتنا عند دراستنا هاته والمتمثلة في:

*التعرف على كفاءات أساتذة التربية البدنية والرياضية .

*انعكاس كفاءة الأستاذ على الصحة النفسية للتلاميذ.

*علاقة الكفاءة بالتكوين الجامعي.

ومن خلالها التمسنا الآتي:

*للمقاييس المدرجة دور فعال في تنمية الكفاءات المرتبطة بالصحة النفسية .

*هناك علاقة تأثير وتأثر ما بين الأستاذ و التلميذ.

العينة وطرق اختيارها: تتمثل عينة الدراسة في 26 أستاذ وزع عليهم الاستبيان بغرض معرفة دور كفاءة الاستاذ في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ في الوسط المدرسي.

-مجال الدراسة:المجال الجغرافي: يقصد به النطاق المكاني لإجراء الدراسة وقد قنا بإجراء دراستنا على أساتذة التربية البدنية والرياضية لدائرة بني سليمان، ولاية المدية.

المجال الزمني: وهو الوقت المستغرق في إنجاز البحث:

مرحلة الجانب النظري: تم ضبط الإشكالية بعد الاطلاع على الدراسات السابقة وتم إنجاز الجانب النظري في غضون 04 أشهر بعد إطلاع الأستاذ وإبداء الملاحظات وتصحيح بعض التعديلات.

مرحلة الجانب التطبيقي: وتضمنت كيفية تصميم أداة البحث، بعد وضع تصور مبدئي والمناقشة مع الأستاذ المشرف.

إجراءات البحث / الدراسة:

- المتغير المستقل:

وهو العامل الذي يريد الباحث قياس مدى تأثيره في الظاهرة المدروسة وعامة يعرف باسم المتغير أو العامل التجريبي، ويتمثل في دراستنا هذه في: "كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية".

- المتغير التابع:

هو نتاج تأثير العامل المستقل في الظاهرة، وفي دراستنا هذه هو: "الصحة النفسية".

-الأداة/الأدوات:

الاستبيان:

الأسس العلمية للأداة:

الصدق: صدق الاستبيان يعني التأكد من أنه يقيس ما أعد لقياسه، كما يقصد بالصدق "شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقرته ومفرداته من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمه (صابر)".

الثبات :

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبيان) استخدم الباحث (معامل ألفا كرونباخ) على عينة دراسة مكونة من 26 فرد.

والجدول رقم (01) يوضح معاملات ثبات الدراسة.

جدول (01): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

المحاور	عدد العبارات	ثبات المحور
المحور الأول	5	0.733
المحور الثاني	5	0.731
المحور الثالث	5	0.824
الثبات العام للاستبيان	15	0.837

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss v26

تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ، ويمثل الجدول رقم (01) معامل الثبات ألفا كرونباخ حيث بلغت قيمة الثبات الكلية 0.837 في حين كان قيم معاملات الثبات للمحاور: الأول، الثاني، والثالث تساوي 0.733 ، 0.731 و 0.837 على التوالي، واعتبرت هذه القيم ملائمة و مقبولة لغايات الدراسة.

تم الاعتماد على ميزان تقديري وفقا لمقياس ليكرت الثلاثي.

جدول رقم (02) ميزان تقديري وفقا لمقياس ليكرت الثلاثي.

الاتجاه العام	المتوسط المرجح	الاستجابة
عدم الموافقة	من 1 إلى 1.66	لا أوافق
المحايدة	من 1.67 إلى 2.33	محايد
الموافقة	من 2.34 إلى 3	أوافق

من إعداد الباحث

عرض وتحليل النتائج:

تم عرض النتائج كالآتي:

أولاً: المحور الأول: هل للتكوين المعرفي لأستاذ التربية البدنية دورا فعالا في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ في الوسط المدرسي؟

جدول رقم (03): التكرارات والنسب المئوية والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة حول المحور الأول

الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	أوافق		محايد		لا أوافق		مضمون العبارة
			%	ت	%	ت	%	ت	
أوافق	0.689	2.65	76.9	20	11.5	3	11.5	3	1
أوافق	0.392	2.92	96.2	25	0	0	3.8	1	2
أوافق	0.679	2.69	80.8	21	7.7	2	11.5	3	3
أوافق	0.797	2.35	53.8	14	26.9	7	19.2	5	4
أوافق	0.804	2.38	57.7	15	23.1	6	19.2	5	5
أوافق	0.281						2.6		المتوسط المرجح

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss v26

من خلال النتائج الموضحة في الجدول (03) نلاحظ أن المتوسط المرجح تراوح ما بين 2.35 و 2.92 وهذا يشير إلى وجود موافقة عينة الدراسة على معظم الأبعاد المتضمنة في الفقرات من 1 إلى 5، كما نلاحظ أن الاتجاه العام المتوسط العام يساوي (2.6) مع انحراف معياري (0.281)، ففي العبارة الثانية والتي كانت هل ساعدك التكوين بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على الالمام بالشخصية وعلاقتها بالأداء على نسبة 96.2 وهي أكبر نسبة وبمتوسط مرجح ب2.92 و انحراف معياري ب 0.392، ولقد تحصلت العبارة رقم 03 والتي تنص هل أنت على إطلاع بنظريات علم النفس وطرق العلاج النفسي على نسبة 80 وجاءت في المرتبة الثانية، أما العبارة رقم 01 والتي تنص على: هل ساعدك التكوين بميدان **staps** في التعرف على علم النفس الرياضي وأهم اتجاهاته، فجاءت بنسبة 76.9، في حين أن العبارة رقم 05 والتي تنص: هل ساهم تكوينك الجامعي على في تطوير قدراتك في تنمية الدافعية لدى التلاميذ بنسبة 57.7، أما العبارة رقم 04 جاءت في المركز الأخير بنسبة 53.8 والتي تنص على: هل ساعدك التكوين في التعرف على خصائص ومميزات المرشد النفساني، وهو يؤكد وجود ميل في وجهة نظر عينة الدراسة إلى الموافقة بأن للتكوين المعرفي لأستاذ التربية البدنية دورا فعالا في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ في الوسط المدرسي.

ثانيا: المحور الثاني: هل للتكوين المهاري لأستاذ التربية البدنية والرياضية دورا فعالا في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ في الوسط المدرسي؟

جدول رقم(04): التكرارات والنسب المئوية والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة حول المحور الثاني.

الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط	أوافق		محايد		لا أوافق		مضمون العبارة
			%	ت	%	ت	%	ت	
أوافق	0.707	2.5	61.5	16	26.9	7	11.5	3	6
أوافق	0.758	2.58	73.1	19	11.5	3	15.4	4	7
أوافق	0.697	2.62	73.1	19	15.4	4	11.5	3	8
أوافق	0.667	2.73	84.6	22	3.8	1	11.5	3	9
أوافق	0.587	2.77	84.6	22	7.7	2	7.7	2	10
أوافق	0.344						2.63		المتوسط المرجح

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss v26

من خلال النتائج الموضحة في الجدول (04) نلاحظ أن المتوسط المرجح تراوح ما بين 2.5 و 2.77 وهذا يشير إلى وجود موافقة عينة الدراسة على معظم الأبعاد المتضمنة في الفقرات من 6 إلى 10، كما نلاحظ أن الاتجاه العام المتوسط العام يساوي (2.63) مع انحراف معياري (0.344)، فنجد العبارة رقم 09 والعبارة رقم 10 تحصلا على أعلى نسبة والمقدرة بـ84.6

والتي تتصان على التوالي: هل ساعدك التكوين بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في بناء أهداف حصة التربية البدنية والرياضية وفق الأسس النفسية لبناء الأهداف ،هل لك الكفاءة في استعمال المهارات النفسية (استرخاء، تصور ذهني، تركيز الانتباه)قبل وأثناء وبعد الحصة، في حين أن العبارة رقم 07 و 08 كانت بنفس النسبة والمقدرة ب 73.1 وهو يؤكد وجود ميل في وجهة نظر عينة الدراسة إلى الموافقة بأن للتكوين المهارى لأستاذ التربية البدنية والرياضية دورا فعالا في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ في الوسط المدرسي.

ثالثا: هل للتكوين الوجداني لأستاذ التربية البدنية والرياضية دورا فعالا في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ في الوسط المدرسي؟

جدول رقم (05): التكرارات والنسب المئوية والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة حول المحور الثالث.

الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط	أوافق		محايد		لا أوافق		مضمون العبارة
			%	ت	%	ت	%	ت	
أوافق	0.392	2.92	96.2	25	0	0	3.8	1	11
أوافق	0.431	2.88	92.3	24	3.8	1	3.8	1	12
أوافق	0.543	2.85	92.3	24	0	0	7.7	2	13
أوافق	0.618	2.69	76.9	20	15.4	4	7.7	2	14
أوافق	0.431	2.88	92.3	24	3.8	1	3.8	1	15
أوافق	0.255							2.8 5	المتوسط المرجح

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss v26

من خلال النتائج الموضحة في الجدول (05) نلاحظ أن المتوسط المرجح تراوح ما بين 2.85 و 2.92 وهذا يشير إلى وجود موافقة عينة الدراسة على معظم الأبعاد المتضمنة في الفقرات من 6 إلى 10، كما نلاحظ أن الاتجاه العام المتوسط العام يساوي (2.85) مع انحراف معياري (0.255)، فنجد العبارة رقم 11 تحصلت على أعلى نسبة والمقدرة بـ 96.2 والتي كان مضمونها: هل ساهمت برامج علم النفس الرياضي في إكسابك الثقة بالنفس في مجال تخصصك، في حين أن العبارة رقم 12 و 13 و 15 تحصلت على نفس النسبة والمقدرة بـ 92.3 والتي كانت مضمونها على التوالي: هل أكسبك التكوين بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الشخصية المتكاملة والمتزنة، هل أصبحت مقتنعا بأهمية علم النفس الرياضي في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، هل ساهم تكوينك الجامعي في إكسابك السلوكيات السوية، وهو يؤكد وجود ميل في وجهة نظر عينة الدراسة إلى الموافقة بأن للتكوين الوجداني لأستاذ التربية البدنية والرياضية دورا فعالا في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ في الوسط المدرسي.

4-3 مناقشة النتائج و تفسيرها:

بعد المعالجة الإحصائية للاستبيان المتعلق بكفاءة استاذ التربية البدنية والرياضية ودوره في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ في الوسط المدرسي، والتي أسفرت على مجموعة من النتائج والتي يمكننا إجراء مقارنة بينها وبين الفرضيات التي تم طرحها سابقا.

الفرضية الأولى جاءت كالتالي : للتكوين المعرفي لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور فعال في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ في الوسط المدرسي.

وبعد المعالجة الاحصائية للمحور الخاص بالتكوين المعرفي للأساتذة ،وعند تحليل النتائج تبين أن للتكوين المعرفي لأساتذة التربية البدنية دور إيجابي وفعال في الرفع من كفاءة الأستاذ التي تحقق الصحة المدرسية للتلاميذ.

الفرضية الثانية جاءت كالتالي : للتكوين المهاري لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور فعال في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ في الوسط المدرسي.

وبعد المعالجة الاحصائية للمحور الخاص بالتكوين المهاري لأستاذ ،وعند تحليل النتائج تبين أن للتكوين المهاري لأساتذة التربية البدنية دور إيجابي وفعال في الرفع من كفاءة الأستاذ التي تحقق الصحة المدرسية للتلاميذ

الفرضية الثالثة جاءت كالتالي : هل للتكوين الوجداني لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور فعال في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ في الوسط المدرسي

وبعد المعالجة الاحصائية للمحور الخاص بالتكوين الوجداني للأساتذة ،وعند تحليل النتائج تبين أن للتكوين الوجداني لأساتذة التربية البدنية دور إيجابي وفعال في الرفع من كفاءة الأستاذ التي تحقق الصحة المدرسية للتلاميذ.

مناقشة الفرضية العامة : من خلال فرضية البحث الرئيسية والتي كان مفادها لكفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية دور فعال في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ في الوسط المدرسي.

أشارت نتائج الفرضية الأولى أن للتكوين المعرفي لأستاذ دور في تحقيق الصحة المدرسية للتلاميذ، وكذا نتائج الفرضية الثانية أن للتكوين المهاري دور في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ في الوسط المدرسي ،وهو ما تحقق في الفرضية الثالثة على أن للتكوين الوجداني دور فعال في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ.

أما ما تعلق بالدراسات التي تناولت جوانب من هذا الموضوع فنجد دراسة جعفر بوعروري تتوافق مع دراستنا الحالية من حيث أن لكفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية دور كبير وفعال في تحقيق الصحة المدرسية، وأن التكوين الجامعي ساهم في شكل كبير في الرفع من المستوى المعرفي والسلوكي للأستاذ من أكسبه الزاد المعرفي والشخصية المتكاملة المتزنة التي تساعده في تحقيق الصحة المدرسية للتلاميذ من خلال حصة التربية البدنية، وهو ما يتوافق أيضا مع دراسة العرياوي سحنون التي أسفرت على نجاعة النشاط البدني الرياضي التربوي في تحقيق الصحة النفسية لتلاميذ السنة الرابعة، واكسابهم الثقة بالنفس، وهو ما يؤكد حرصنا والتزامنا بضرورة رفع معامل وعدد حصص التربية البدنية في المؤسسات التربوية وكذا اهتمام جل الفاعلين على توفير كامل الامكانيات والوسائل الضرورية من أجل بلوغ الأهداف المنشودة.

الخاتمة:

ما نستطيع قوله في ختام دراستنا هاته، أن تدريس مادة التربية البدنية والرياضية تساهم في تنمية الجوانب الشخصية من تحصيل معلومات وتنمية القدرات وتكوين عادات وصفات إيجابية، فأستاذ التربية البدنية والرياضية من خلال تدريسه لهاته المادة يعتبر من أهم الأشخاص تأثيرا في الوسط المدرسي، إذ نجده الإطار الكفاء القادر على تغيير سلوك التلميذ وإحداث الأثر من ما هو موجود إلى السلوك المرغوب.

لقد حاولنا قدر المستطاع في دراستنا هاته، ومن كافة الجوانب إلى إظهار وإعطاء نظرة شاملة حول كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية ودورها في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ في الوسط المدرسي، وقد أوضحت النتائج على أن أستاذ التربية البدنية لا يقتصر دوره في تعليم المهارات الحركية وإتقانها وإنما

له دور كبير وفعال في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ ، وان التكوين الجامعي في ميدان علوم وتقنيات النشاطات دور كبير في تنمية الكفاءة المعرفية والمهارية والوجدانية والتي تتعكس بدورها على تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ. من خلال هذه النتائج نقدم مجموعة من الآراء والاقتراحات تتمثل فيمايلي :

* إجراء دراسات أعمق في هذا الموضوع.

* ضرورة التكوين المستمر للأساتذة مما يعزز قدراتهم وكفاءاتهم.

* الاهتمام بمادة التربية البدنية والرياضية من مختلف الجوانب والعمل على ترقيتها داخل المجتمع.

* برمجة فعاليات رياضية تروج للتواصل الاجتماعي .

* اعتماد أساليب تدريس إيجابية بهدف تعزيز الثقة بالنفس وزيادة دافعية الممارسة.

* التواصل مع الأولياء بهدف معرفة تأثير النشاط البدني على الصحة النفسية للتلميذ.

* ضرورة في وجود أخصائي نفسي يعمل بالتنسيق مع أستاذ التربية البدنية والرياضية بغية الوصول لفرد سوي من الناحية العقلية والنفسية والجسدية .

* مسايرة برامج التكوين الجامعي في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية للنظريات الحديثة لعلم النفس.

* رفع عدد حصص التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية ولجميع الأطوار.

* اقتراح برامج تكوينية للرفع من كفاءة الأساتذة في مختلف الجوانب.

* نشر ثقافة الصحة النفسية لكل القائمين على المؤسسات التربوية .

* تهيئة الظروف والبيئة التعليمية التي تهدف الى تحقيق الصحة النفسية والمدرسية.

5- قائمة المراجع:

الكتب :

1. أمين أنور الخولي (2008)، أصول التربية البدنية والرياضية ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر .
2. محمد بوعلاق (2004) ،مدخل لمقاربة التعلم بالكفاءات ، قصر الكتب ،الجزائر .
3. عبد العزيز القوصي (1958)،أسس الصحة النفسية ، النهضة المعرفية ، القاهرة، مصر .
4. سامي محمد ملحم (2017) ،مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، الطبعة التاسعة ،دار الميسرة ،عمان .

المجلات والدوريات و الصحف:

5. شريفي محمد أمين ،نافع سفيان ،بن الدين كمال (2019)،واقع الصحة النفسية في المؤسسات التربوية ،العدد السابع ماي (البيض ،معهد التربية البدنية والرياضية البيض ،الجزائر :مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية،ص90-98.
6. سلطاني أسامة ،زواغي إدريس ،(2023)،العلاقة بين أستاذ التربية البدنية والرياضية وتلاميذ الثانوي وانعكاساتها على صحتهم النفسية وحالتهم الاجتماعية، مجلد رقم 08، العدد

الأول ، (البيضا ،معهد التربية البدنية والرياضية البيضا ،الجزائر :مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ،ص1526-1553.

7.العرباوي سحنون (2020)، دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تحقيق الصحة النفسية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط، مجلد رقم 02 مكرر ،جزء 02،(معهد التربية البدنية والرياضية ،المسيلة ،الجزائر :مجلة الإبداع الرياضي ص81-105.

رسائل الماجستير و الدكتوراه:

8.جعفر بوعروري(2012)، أثر سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وكفاءته التربوية على تحسين الصحة النفسية للمسعف المتمدرس ، رسالة دكتوراه علوم في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية ،جامعة الجزائر 03.